

جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

أنماط القيادة بالجمعيات الأهلية وعلاقتها بفاعلية مشروعات التنمية

Leadership Styles at Private Associations & Its Relation With Effectiveness of Development's Projects

دراسة ميدانية مطبقة علي الجمعيات الأهلية بمدينة سوهاج
ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية
مقدمة من الباحث /

السيد علي عثمان أحمد

إشراف

الدكتورة/

وفاء يسري

الدكتور/

خليل عبد المقصود عبد الحميد

إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم التنمية

الأستاذ المساعد بقسم التنمية والتخطيط
والتخطيط

أولاً : المقدمة ومشكلة الدراسة :

المنظمات التطوعية هي محور الارتكاز لمجتمع اليوم والغد فهي تلعب دور الرافد الأساسي للتنمية كما أنها تتمتع بمزايا تمكنها من القيام بأعمال ذات نتائج أكثر كفاءة وفاعلية من المنظمات الحكومية كما أنها تقوم بأعمال تطوعية عديدة وكبيرة وبذلك تساهم في رفع جزء كبير من العبء عن كاهل الدولة هذا فضلاً على قدرتها في تنمية الجهود الذاتية وتدعيم المشاركة الشعبية لسد احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاته.

ولقد أضحى قضية التنمية تعتمد على العلاقة الوثيقة بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية وتثير لدراسة الحالية الاهتمام بالجمعيات الأهلية القائمة لكي تحتل مكانة متكافئة مع الاهتمام المتزايد بمشاركة المواطنين في مشروعات التنمية.

وتحتاج الجمعيات الأهلية لتحقيق أهدافها إلى مجموعة من القيادات الفعالة التي تساهم في تحقيق أهداف هذه التنظيمات ولا شك أن أنماط القيادة بهذه الجمعيات لها دورها الفاعل في تنفيذ المشروعات التي تساهم في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أنماط القيادة وفاعلية مشروعات التنمية .

ثانياً أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- ١- تحديد طبيعة أنماط القيادة بالجمعيات الأهلية .
- ٢- تحديد العلاقة بين أنماط القيادة بالجمعيات الأهلية وفاعلية مشروعات التنمية بها .
- ٣- التوصل إلى تصور مقترح لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم أنماط القيادة الفعالة بالجمعيات الأهلية.

ثالثاً : فروض الدراسة :

تتطلق الدراسة من فرض رئيسي مؤداه أنه توجد علاقة بين أنماط القيادة وفاعلية مشروعات التنمية بالجمعيات الأهلية ومن خلال هذا الفرض الرئيسي استطاع الباحث صياغة الفروض الفرعية الآتية:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة وأنواعها المتمثلة في القيادة الديمقراطية، الأوتوقراطية، الفوضوية، النفعية. التحويلية بالجمعيات الأهلية وبين مؤشرات القيادة بالمقياس .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة وتمويل مشروعات التنمية .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة والمشاركة في اتخاذ القرار بمشروعات التنمية بالجمعيات الأهلية .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة وقدرة مشروعات التنمية علي إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات.
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة وحجم الاستفادة من مشروعات التنمية بالجمعيات الأهلية.

رابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف العلاقة بين أنماط القيادة "الديمقراطي-الأوتوقراطي-الفوضوي-النفعي-التحويلي" وفاعلية مشروعات التنمية بالجمعيات الأهلية.

٢- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه وهما:

أ- المسح الاجتماعي بالعينة : للجمعيات الأهلية العاملة في نطاق مدينة سوهاج وكذلك للمستفيدين من مشروعات التنمية.

ب- المسح الاجتماعي الشامل : لأعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات المختارة .

٣- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي ثلاث أدوات رئيسية هي :

أ- المقياس:المطبق علي أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية موضوع الدراسة

ب- استمارة إستبار : مطبقة علي عينة من المستفيدين من مشروعات التنمية.

ج- دليل مقابلة : مع الخبراء في مجال العمل الأهلي.

٤- مجالات الدراسة :

أ-المجال المكاني: ويشمل الجمعيات الأهلية الواقعة في نطاق مدينة سوهاج تلك التي تنطبق عليها شروط الدراسة ويبلغ عددها تسع جمعيات .

ب- المجال البشري :ويشمل ما يلي:

- أعضاء مجالس إدارة الجمعيات موضوع الدراسة وعددهم ٩٣ عضواً .

- عينة مقصودة عمدية من المستفيدين من مشروعات التنمية بهذه الجمعيات وعددهم ٩٠ عضواً .

ج- المجال الزمني: وهو يمثل الفترة التي استغرقها الباحث في جمع المادة النظرية بالإضافة إلى إجراء الدراسة الميدانية.

خامساً : مفاهيم الدراسة:

تعتمد الدراسة علي مجموعة من المفاهيم هي:

١- مفهوم القيادة. ٢- مفهوم أنماط القيادة. ٣- مفهوم الجمعيات الأهلية.

٤- مفهوم الفاعلية. ٥- مفهوم مشروعات التنمية.

سادساً:أهم نتائج الدراسة:

١-أوضحت الدراسة أن الذكور من أعضاء مجالس الإدارة بالجمعيات الأهلية بلغت نسبتهم ٨٤.٩٥% ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع والثقافة في محافظات الوجه القبلي وربما يرجع ذلك أيضاً لقدرة الرجل علي تحمل أعباء العمل الأهلي.

٢-أكدت الدراسة أن نسبة ٣٨,٧١% من أعضاء مجالس الإدارة يلجئون إلي اتخاذ قراراتهم بعد المناقشة الجماعية وهذا يدل علي صلاحية الجمعيات لأن تكون بناءات لممارسة الديمقراطية .

٣-أكدت الدراسة تزايد نسبة المستفيدين من المساعدات الاجتماعية حيث بلغت ٤١,١١% وهو ما يدل علي إقبال المستفيدين من مشروعات الجمعيات الأهلية .

٤-أوضحت الدراسة تزايد عدد مرات الاستفادة بين عينة المستفيدين إلي ٧ مرات فأكثر حيث بلغت ٣٥,٥٦% .

٥-أوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من أعضاء القيادة الديمقراطية يؤمنون بأهمية العمل الفرقي بمشروعات الجمعية .

٦-توصلت الدراسة إلي أن أعضاء القيادة التحويلية لديهم خطة مستقبلية لتنفيذ المشروعات التي تلبي احتياجات المواطنين .

٧-أوضحت الدراسة أن نسبة ٨٢,٢٢% من المستفيدين يؤمنون بالدور الهام لنمط القيادة في توفير الموارد المالية للمشروعات .

٨-توصلت الدراسة إلي أن نسبة ٧٥,٥٦% من المستفيدين يرون قدرة مشروعات التنمية بالجمعيات الأهلية علي إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم .

٩-أكدت الدراسة علي أن الخبراء يعتقدون أن مهنة الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تدعيم أنماط القيادة الفعالة بالجمعيات الأهلية .

١٠-أكدت الدراسة علي مقومات للنمط القيادي الفعال هي المرونة، توظيف جهود المتطوعين، وتوفير الموارد المالية للمشروعات، الابتعاد عن نمط القيادة المتسلطة ، تحقيق المشاركة في مشروعات التنمية .

